



الإجابة التقريبية

السنة الجامعية : 2024 / 2025

السؤال النظري : (10 نقطة) :

أ/ مَعْنَى قَوْلِنَا : غِيَابُ الْمُنْهَجِ فِي الْخُطْبَةِ الْجَاهِلِيَّةِ؛ أي أنه لا توجد في الخطب الجاهلية منهجية واضحة يسير عليها الخطباء، بل كانت تأتي متنوعة في صياغتها، فمن الخطباء من كان يهجم على غرضه المقصود دون التقدم بتمهيد، ولا تلخيص رأيه بخاتمة، ومنهم من تأتي خطبه على شكل أمثال وحكم متوالية، ومنهم من يقدم بين يدي خطبته بالعبرة المألوفة (أمّا بعد) وهكذا ... (02 نقاط)

ب/ مَعْنَى خُرُوجِ الْأَمْثَالِ عَنِ الْقِيَاسِ : أي أنها تتحمل الضرورات، ويُتسامح فيها، ما لا يُتسامح في غيرها، ولهذا تخرج الأمثال - أحيانا - على القياس، وذلك حرصا منهم على أن يوفرها لها صنوفا من الزخرف الفظي، خاصة ما تعلق منه بالسجع والازدواج، حتى تكون أوقع في النفس وأنق للسمع، وأيضا أنّ بعض الذين تصدر عنهم الأمثال لا يتحكمون في اللغة وقواعدها وضوابطها، كالمثل الصادر عن العامة، وغير العرب، والخروج عن القياس يكون : إما من ناحية بنية الكلمة واشتقاقها، كقولهم : ((هو هالك في الهالك))، إذ إن وزن (فاعل)، إذا كان صفة لمذكر عاقل، لا يُجمع على (فواعل)، لأن العرب، لا يجمعون على وزن (فواعل) إلا ما كان صفة لمؤنث عاقل، كضاربة - وضارب، ويدخل في هذا النوع الأمثال الآتية : ((أجنأوها أبنأوها))، ((أساء سمعا فأساء جابة)) (02 نقاط)

ج/ تَجَلَّى السَّرْدُ سُلْطَةً أُثْنَوِيَّةً فِي قِصَصِ أَلْفِ لَيْلَةٍ وَلَيْلَةٍ فِي أَنَّ ((شهر زاد)) استطاعت أن تقف في وجه الملك ((شهر يار)) وتخلص النساء من ظلمه وفتكه بهنّ، بأن جعلت القصص والتضمين الحكائي سبيلا لكبح جماحه، وإقناعه بمجموع ما روته له من قصص ألف ليلة وليلة بأن الخيانة سلوك ليس حاضرا عند كل النساء، وليس الرجال بمعصومين منه. (02 نقاط)

د/ الْفَرْقُ بَيْنَ الْأَسْطُورَةِ وَالْخُرَافَةِ : الخرافة أمر لا أساس له من الواقع والعقل، لا تثير أي التباس في عدم صدقها، بخلاف الأسطورة التي تكون موضع اعتقاد عند أصحابها. (02 نقاط)

هـ/ شرح المصطلحات التالية : (02 نقاط)

أ/ الصِّغَةُ الطَّلَبِيَّةُ : وهي أن البنية السردية تتكئ على طلب داخلي، يدخل ضمن العملية السردية، فبيدبا الفيلسوف لم يؤلف كتاب كليله ودمنة من تلقاء نفسه، لم يؤلفه محبة في التأليف، وإنما استجابة لرغبة عبر عنها دبشليم ملك الهند .

ب/ التَّضْمِينُ الْحِكَايِيُّ : هو التناسل والتوالد الحاصل بين الحكاية الإطارية (الحكاية الأم) وبين مجموع الحكايات القصيرة الأخرى التي تتفرع عنها بصورة عنقودية، نلاحظ ذلك بوضوح في نص ألف ليلة وليلة، حيث تتوالد الحكايات وتتناسل باستمرار مشكلة بنية سردية متداخلة، إذ كل حكاية تسلمك إلى حكاية أخرى.

ج/ المَوْرِدُ : هو الحالة التي قيل فيها المثل ابتداءً.

د/ الشطح : نوع من الكلام المشكل المستغرب في ذاته، يخالف صريح ظاهره باطنه؛ حيث إن ظاهره مستشنع وباطنه صحيح مستقيم.

السؤال التطبيقي : (10 نقطة) :

إسناد الشواهد بما يناسبها من الفنون النثرية المدروسة :

- يقول أبو يزيد البسطامي: « خضت بحرا وقف الأنبياء بساحله » ← النثر الصوفي (الشطح). (02 نقاط)
- يقول لسان الدين بن الخطيب في كتابه : خطرة الطيف في رحلة الشتاء والصيف « خرجنا وصفحة الأفق بالغيم منتقبة وأدمع السحب لوداعنا منسكبة نتبع من الراية الحمراء دليلا هاديا، وتغترف من وجهتنا الجهادية سناء باديا وثق بوعده الله سبحانه في قوله ولا يقطعون واديا » ← أدب الرحلة. (02 نقاط)
- تقول العرب: « من سلك الجدد أمن العثار » ← حكمة . (01 نقطة)
- قال أبو طالب : « الحمد لله الذي جعلنا من ذرية إبراهيم، وزرع إسماعيل، وجعل لنا بلدا حراما، وبيتا محجوجا، وجعلنا الحُكَّام على النَّاس ... » ← خطبة الزواج (01 نقطة)
- تقول العرب: « جاء بخفي حنين » ← مثل . (01 نقطة)
- يقول ابن شهيد الأندلسي: « تذاكرت يوماً مع زهير بن ميمر أخبار الخطباء والشعراء، وما كان يألفهم من توابع والزوابع، وقلت: هل حيلة في لقاء من اتفق منهم؟ » ← الرسالة الأدبية (01 نقطة)
- يقول أبو عمر الحريري : « حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ: أَكْسَتْ مِنْ قَلْبِي الْفَسَاوَةَ. حِينَ حَلَلْتُ سَاوَةَ. فَأَخَذْتُ بِالْخَيْرِ الْمَأْثُورِ. فِي مُدَاوَاتِهَا بَزِيَارَةِ الْقُبُورِ ... » ← المقامة . (01 نقطة)
- « قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف وهو رأس البراهمة، اضرب لي مثلاً لمتحابين يقطع بينهما الكذوب المختال حتى يحملها على العداوة والبغضاء ... » ← القصة على لسان الحيوان . (01 نقطة)